



ما حكم الصلاة جالسا في السيارة

ما حكم الصلاة جالسا في السيارة بجوار مكان تجاري لعدم توافر مكان

للصلاة جزاكم الله خيرا وبارك فيك

الصلاة في السيارة أو غيرها من المراكب إذا كان المصلي لا يستطيع الصلاة قائماً لا تجوز في الفريضة إلا بشرطين :

1- أن يخشى خروج وقت الفريضة قبل وصوله ، أما إن كان سينزل قبل خروج الوقت فإنه ينتظر حتى ينزل ثم يصلي .

2- ألا يستطيع النزول للصلاة على الأرض ، فإن استطاع النزول وجب عليه ذلك .

فإذا وجد الشرطان جاز له الصلاة في السيارة والدليل على جواز الصلاة على هذه الحال عموم قوله تعالى : لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا البقرة / 286 وقوله تعالى : فاتقوا الله ما استطعتم التغابن / 16 ، وقوله تعالى : وما جعل عليكم في الدين من حرج الحج / 78 .

فإن قيل : إذا جاز لي الصلاة في السيارة ، فهل أستقبل القبلة ؟

إن استطعت أن تستقبل القبلة في جميع الصلاة وجب فعل ذلك ؛ لأنه شرط في صحة صلاة الفريضة في السفر والحضر، وإن كان لا يستطيع استقبال القبلة



في جميع الصلاة فليترك الله ما استطاع ؛ لما سبق من الأدلة .

هذا في الفرض ، أما النافلة فأمرها واسع ، فيجوز للمسلم أن يصلي حيثما توجهت به - ولو استطاع النزول في بعض الأوقات - ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفل على راحلته حيث كان وجهه ، لحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة " رواه البخاري 1094 ، لكن الأفضل أن يستقبل القبلة عند الإحرام حيث أمكنه في صلاة النافلة حين سيره في السفر .

وأما صلاة الفريضة جالسا مع القدرة على القيام فإنها لا تجوز لعموم قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) البقرة / 238، وحديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : (صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب) رواه البخاري .